

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

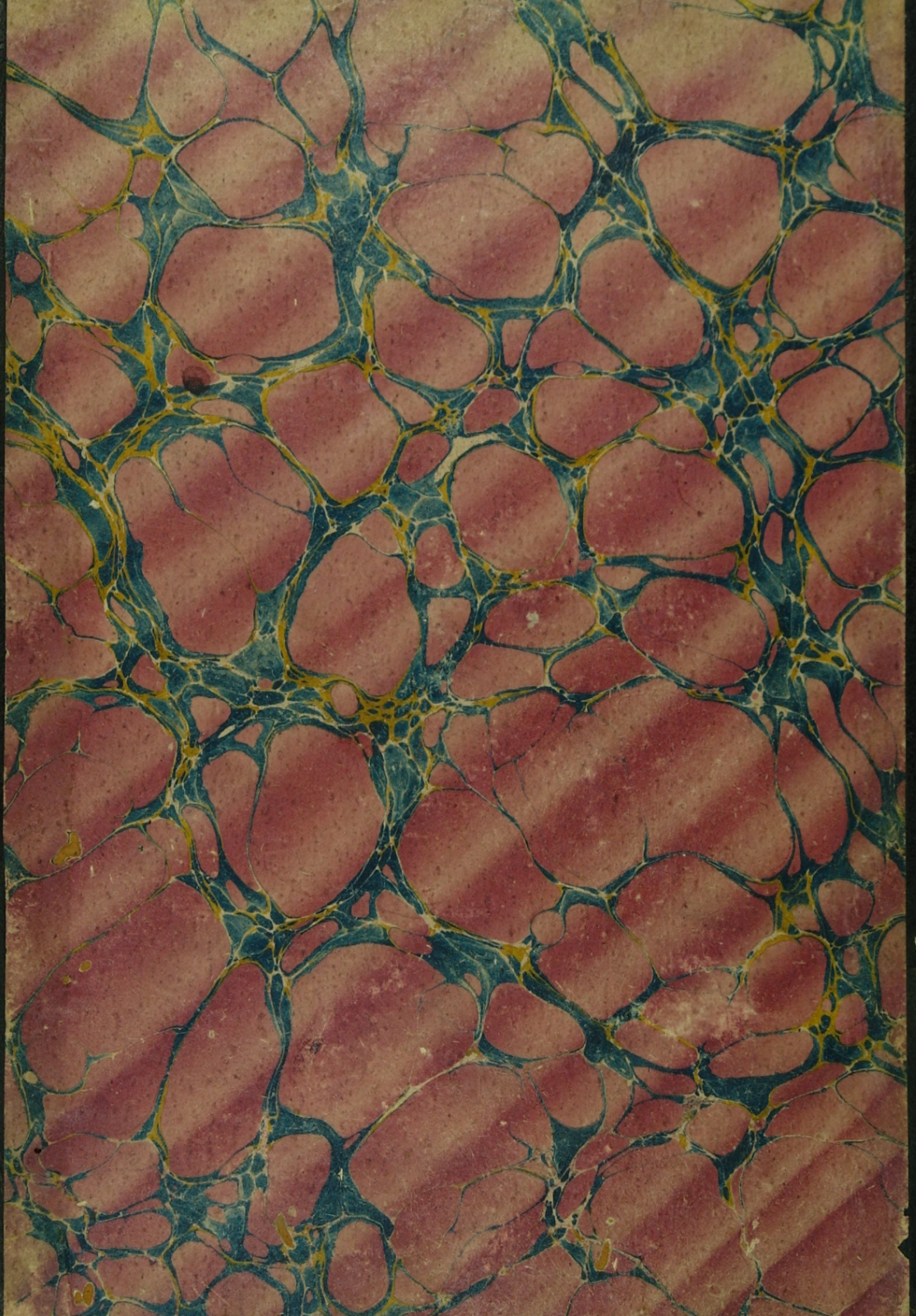
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المفصلة

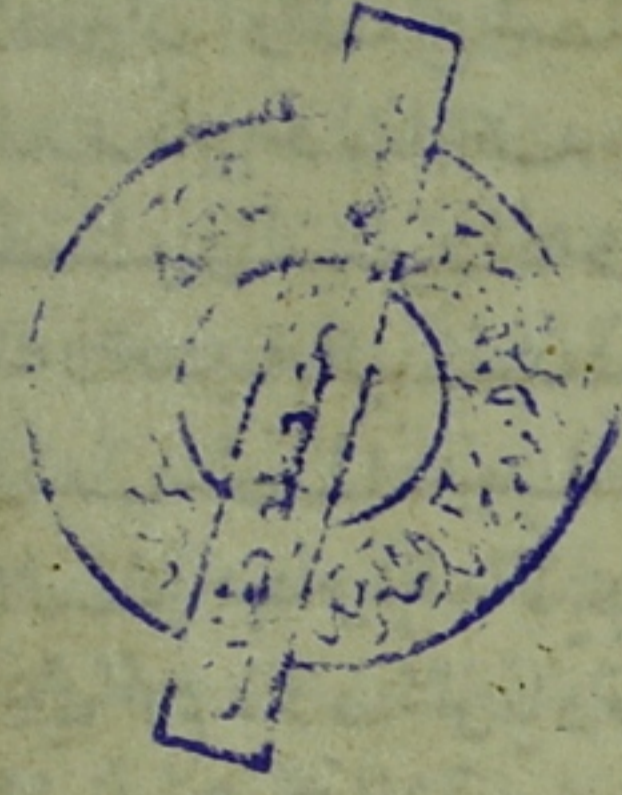


۷۹۸

شیر

سفر السوکی

هذا شرح مختصر السنوسي
 في علم المنطق نفع الله به
 المسلمين اجمعين
 امين



عبد الرحمن بن محمد
 ١٢٩٤/٥٨٢

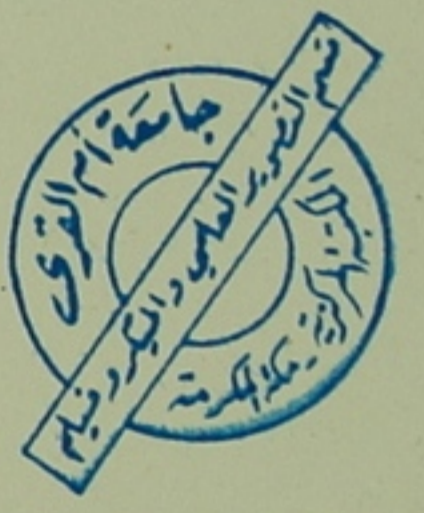


شرح المنطق
 ١٢٩٦

٤٩٨

شرح مختصر السنوسي في المنطق، نظم
 نسخة عام ١٢٩٠ هـ

٩٨ ورقة ١٢٥
 ١٢٩٠/٥٨٢



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الوهاب العلم
 لنصوان والفتاح لمنطق الابواب والصلاة والسلام على
 سيدنا ومولانا محمد سيد الخلق في هذه الدار وفي يوم
 الحشر والنشر والعهود والحسين ورضي الله تعالى عن
 اله وصحبه ابداً لئن نفوسهم في محبته ولضرب شريفه
 وبعد فهذا تقييد قصدت به شرح مختصر في علم
 المنطق بطريق الايجاز والعدول عن الاكثار والافتقار
 على المهم دون الزيادة التي تعطل عن المسارعة الى المقاصد
 الشرعية الاخرى وبه وتخير العقل وتنتجت الانتظام
 والله اسأل ان يتق به وباصله الغيب والذكي والفين
 والقوي ويعصم الجميع بفضله من الفضول والذهر
 والاعجاب وتضمن الحق ولحظ الغير بعض الاحتقار
 الحمد لله الذي اتفق بالعقل والبيان والصلاة والسلام
 على سيدنا ومولانا محمد المصطفى بواضح البيان وقواطع
 البرهان في الكلام في معنى الحمد واقتسامه وسبب
 الابتداء ووضح فلا تضليل به و مراده بالبيان جميع
 العلوم ضرورية بها وتبينها بحسوسها ومعقولها
 لان العلوم بها يابنت المعلومات وانكشفت للعقل وانتشار
 بالحمد على جيبها الي ان المولى الكريم هو المنعم بها
 والمنفضل بايجادها بلا واسطة وليس للعقل ولا للتفكر
 تاثير في محاي منها ويصح ان يخلق الله تعالى العقل ولا
 يخلق له شيئاً من العلوم اصلا على اصح القولين كما فصل
 ذلك بالتسوية في قوله ويقرب منهم السمنية فيجب
 اذن على كل عاقل ان يحمده الله ويثكره على ما بان له
 من الامور ووجدني قليه من العلوم ولا يحتقره وانما

والسالكين في اعلاء كلمته ونشر ملته الطرق الصغار

ضروريا

ضروريا انكم من امثاله سلب ذلك ولم يعطه اصلا ولا
 يتسبب ما كان نظريا منها الي عقله وفكره وليعلم ان ذلك
 كله فضل الله تعالى وحده بلا واسطة وان كان سبحانه
 اجري العادة في بعض العلوم انه انما تخلتها عند النظر
 والاستدلال فليس لذلك المحيب العادي اثر لا بطريق
 القليل ولا بطريق التوكيد كما يقول به من اشرك
 وصل وهذا كله اذا قلنا ان العقل ليس نفس العلوم
 الضرورية التي هي العلم بوجوب الواجبات وجوب
 الجائزات واستحالة المستحيلات كما ذهب اليه امام
 الحرمين فيكون الشكر على هذا النوع من العلوم ما خونا
 من قوله الحمد لله الذي اتفق بالعقل والشكر على سائر
 العلوم والادراكات ما خونا من قوله والبيان ويحتمل ان
 يكون اشار بالعقل الي جميع العلوم لانه شرط فيها
 وبالبيان الي المنطق الفصيح المترجم عنها والبيان
 ما استتر منها وكل ذلك نعم جليلة من المولى الكريم
 تبارك وتعالى ويحتمل ان يكون اشار بالعقل الي الضرورية
 من العلوم وبالبيان الي الخطري للمكاتب منها اذ ان كل
 نعمة من المولى الكريم سبحانه ومراده بواضح البينات
 المعجزات التي الدالة على رسالته سيدنا ومولانا محمد
 صلى الله عليه وسلم وصدقه في كل ما اتى به عن المولى
 تبارك وتعالى ومن اجلها القران العظيم واعمالا كانت
 هذه البينات واضحة لعدم الالتباس فيها بالاسرار
 والشفوة وكلها يوجب تربية للعلم الضرورية
 بعدد ما ووجدت من ظهرت على يديه سيدنا ومولانا
 محمد صلى الله عليه وسلم من جميع الرتب ومراده بقواطع

واما ان قلنا ان نفس العلوم الضرورية

ضروريا

البرهان ما جابه صلى الله عليه وسلم في القرآن والسنة
القطعية علي ما يجب لولا نجل وعلا من الوحدانية وعليه
الصفات ونزله عن الشركاء والشقايق وسماوات
المحدثات وانتار لهذا ان صدق نبينا ومولانا محمد
صلي الله عليه وسلم ويأدعي اليه من توحيد مولانا
جل وعلا واخلاص العباد له قد الضح في غاية الوضوح
من كل وجه من جهة الخلق والخلق والمهجرت الخارق ومن جهة
شرعه الشريف للصامت والناطق شرع هذا كله
من بهدي الله تبارك وتعالى فلا مطلق له ومن يقتل الله
فلا تقاديه له سواه سبحانه وتعالى ان يصب لنا الهداية
وحسن الخاتمة لفضل بلا حنة هو ورضي الله تعالى عن
اله وصحبه ومن تبهم الي يوم الدين باحسان وبقائه
فهذه كلمات مختصرة تتضمن معرفة ما ينظر اليه
من علم المنطق للتصحيح ما يكتب به التصورات والنقد
يقان وتترك كل ما يشوش الفكر مع قلة جدواه ونادر
استعماله من قواعد وتقرينات والله اسبيل ان ينفع
به وهو حسي ونعم لو قيل شرطا كان المكتسب من العلوم
مختصرا في نوعين وهما التصورات اي معرفة الحقائق
المفردة وتبينها عن غيرها والتصديقات اي
العلم بثبوت امر لا مراد نفيه عنه احتياج العقل الي
طريقتين احدهما يوصله الي ما جهل من التصورات والثاني
يوصله الي ما جهل من التصديقات ولما كان العقل لا يهتد
عليه من الحظ اذا سلك هذين الطريقين وحده
لكثرة البناء الباطل بالحق احتياج الي قواعد عقلية
قطعية يعرفها العقل اولاد يعرف صحتها ضرورة كرحينة

يطلب

يطلب بها ما جهل من العلوم التصورية والتصديقية
وهذه القواعد هي المسماة بعلم المنطق وهو قانون تقسيم
مراعاته بتوقيف الله تعالى الذهن من الخطا في فكره كما يفهم
اللسان من اللحن في قوله فقد اضطرنا ذنا لمعرفة هذا
العلم ليعرف العقل به صحة الطريق الذي يكتب به ما جهل
من التصورات وصحة الطريق الذي يكتب به ما جهل
من التصديقات والطريق الاول هو المسامي بالتقرينات
والطريق الثاني هو المسامي بالحجج ولما دخل في علم المنطق
تزيادات صعبة وتقرينات متكالفة لا يحتاج اليها
في غالب تصورات العقل فرب بسبب ذلك كثير من
الناس من تعلم ما يحتاج اليه من فن المنطق وربما
يصرح بتخرجه من لا معرفة له بحقيقته فذكرنا ان
هذا المختصر اقتصرنا فيه على الضروري من هذا
الذي وهو ما يحتاج اليه لتصحيح ما يكتب به
التصورات وهو التقرينات وما يكتب به التصديقات
وهي الحجج وتركنا منه كما ينبغي استعماله ويشتغل
الفكر ويجبره لاسيما ان كان بليدا او متعلق القلب جدا
بامور الاخرة علما وعلا فقولنا وتترك متصوفا علي بنفوس
يقمن وهو معرفة وما في قولنا ما يكتب به واقعة
علي التقرينات والحجج وما في قولنا ما يضطر اليه واقعة
علي بعض علم المنطق والتجروري في قولنا لتصحيح متعلق
بصنظر وهذا لا ينظر الا استعمال معاني قواعد المنطق
في طلب العلوم المكتسبة ثابت محقق لكل احد واما الاضطرار
لتعلم اصطلاحاته وحفظ ضوابطه فليس عاما لكل احد
اد الطبع السليم والعقل الذكي لا يحتاج الي ذلك كما لا يحتاج

م بالعلم

التي تعلم قواعده النحو وصوابه العربية العربية العربي العصب
بل الغني عن علم المنطق اكثر من الغني عن علم النحولات
علوم المنطق عقلية محضه فكثير منها مذكور في ذهن
كل عاقل وان لم يبرهن عنها باصطلاحات المنطق بخلاف النحو
فانه نقلي محضه في العربية العصب لا يصل الي معانيه
واحكامه الا بالتعلم ومع هذا فتعلم المنطق وحفظه
قواعده وثمنها يسير للعقل وعرا لا نظار ويتسع
به مجال الفكر مع الراحة والامن من الخطا في سلوك
مقارن الاعتبار وقد ذكر الشيخ الازلي في شرحه
الصحيح مسلم عن الشيخ الامام ابن عرفة رحمه الله تعالى
على الصحيح انه كان كثيرا ما يوصيه علي بن المنطق ويؤكد
الوصية عليه ويقول له لا بد ان امور وترحموني
علي بعد او تذكروني او كلما يقرب من هذا لم اتحققه
الان لطول الهدى وبالمجمله قال لعلوم كلها متبصرة طوع
اليد من حلق المهم من هذا الفن ان يسرد لك المولي تبارك
وتعالى بفضله له وامام الحرمين والخذلان فيزلق
الانسان بثوبه ويفقد ويعون بريقه ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وحينئذ الله ونعم الوكيل هو ويختصر
المقصود من هذا التاليف في التعريفات ومبادئها
والحجج ومبادئها ثم قد عرفت مما بسطنا في ما سبق
ان المكتيب الذي يطلب علمه منحصرا في نوع
التصور والتصديق وان الطريق الموصلة لمعرفة المجهول
من التصور ان هي التعريفات والطريق الموصلة لمعرفة
المجهول من التصديق هي الحجج والتعريفات لا بد لها
من استنباط تركيب منها وهي الكليات الخمس وهو مرادنا

مبادئها

مبادئها وكذلك الحجج لا بد لها من استنباط كثير من اجزاء تركيب
منها وهي القضايا وهي مرادنا ايضاً بمبادئها فانحصر
المقصود من هذا الفن في تحقيق هذه المطالب الاربعة
وبعد ان يتحقق المتعلم ما يحتاج اليه من هذه المطالب
الاربعة حفظا واتقاناً فليعرض عمالا بحجج اليه
ولا يتلق فيه جزا فقيسا من العمر وليثبت بعد ان
تكون احكامه الاله النقل بالعلوم الشرعية اعادة
واستفادة علماء وعلماء بينه خالصة للدار الاخرة والفوز
بدرني المولي تبارك وتعالى وليحذر من الفضول و
لا يهين وحب الرياسة جهده وليستغن بالمولى
الكريم جل وعلا فلا حول ولا قوة الا بالله ولا جل اختصار
المقصود من فن المنطق في هذه المطالب ^{الاربعة} تحصرنا نحن
مقصودنا من هذا العلم المختصر في المهم منها وبانقصا
ينقصي التاليف ولقد استرنا بقولنا ويختصر المقصود
من هذا التاليف في التعريفات اي وبالله التوفيق
امباردي التعريفات فاعلم اولاً ان الدلالة لهم امر من امر
وتنزل هي كون امر بحيث يتم منه امرتهم او كمالهم والبدال
ينقسم الي لفظ وعينه ودلالة كل منهما تنقسم الي ثلاثة
اقسام دلالة وصفية وعقلية وطبيعية فترتيب
ان مبادي التعريفات وان كانت هي الكليات الخمس لما
كانت لها الفاظ تدل عليها وبها يتصرف في التعريفات
احتيج اولاً الي معرفة الدلالة واقسامها وما يعتبر منها في
علم المنطق وما لا يعتبر فلهذا قال فاعلم اولاً اي قبل ان
تقدم مبادي التعريفات التي هي الكليات الخمس وتفسيرها
اولاً الدلالة بهم امر من امر وهو تفسير الاقدمين لها

شرطية ان كانت الشرطية مقديما والجزء المرفوع ان
كان قابلا فاذا عرفت هذا فنقول الشرطية المستقلة
فيه ان كانت متصلة بشرط فيها ان تكون موجبة
كلية لزومية فلو كانت المتصلة الكلية سالبة لم تنتج
بالفعل لكن بالقوة في القياس الاستثنائي لثباتها
لا يلزم من وضع المقدم ولا من رفع التالي اي وضعه
او وضعه سري بالفعل لكن بالقوة يلزم من وضع المقدم
رفع التالي اي وضعه لقيضه ويلزم ان يرفع القوة من وضع
التالي رفع المقدم لا يقتضا العكس بالمستثنوي ذلك
وان كانت المتصلة الموجبة جزئية لم تنتج لانها
حينئذ يحتمل ان يكون من صدق الشرطية عين ما اصدت
الاستثنائية فلا يجمع المقدمتان معا على الصدق
فلا يحصل الانتاج نوع لو كانت وقت الاتصال والاقصال
هو عينه وقت استثنائها احد جزئي الشرطية
او نقيضه او كانت الاستثنائية عامة حتى يشمل وقت
الاتصال والاتصال بالقياس وان لم تكن الشرطية
كلية وان كانت المتصلة الموجبة الكلية اتفافية لم
تنتج لان العلم بصدق الاتفافية موقوف على العلم
بصدق جزئها فلو استقد العلم بصدق احد جزئيهما
من صدقها لزم الصدق وهذا ان وصفته في الاستثنائية
احد جزئيهما واما ان رفعته كانت الاستثنائية حينئذ
كاذبة لان الاتفافية طرفا صادقا فلا يصح رفعها
لهذا ما يتعلق بشرط المقدمة المتصلة واما المقدمة
الاستثنائية فينتج طبعها ان تثبت المقدم او تختفي التالي
وبالمجمل رفع التالي الاتفافية كذب ووضع مقدمها الا بالذ

له لان نتيجته معلومة من نفس الاتفافية او نفي
التالي فلان اثبت المقدم كانت النتيجة بتبوت التالي
لان المقدم يلزم للتالي وتبوت الملزوم يستلزم تبوت
اللزوم وان نفي التالي كانت النتيجة نفي المقدم لان نفي
اللازم يستلزم نفي ملزومه مثال ذلك ان قلنا مثلا كل
كان هذا الحيا فان كان حيوانا فان قلت في الاستثنائية
لكنه انسانا انتج هو حيوانا وان قلنا انه ليس حيوانا انتج
فليس با انسان ولا ينتج نفي المقدم ولا اثبات التالي بغير
لجواز ان يكون التالي اعم من المقدم كما في هذا المثال واذ
كان اعم لم يلزم من نفي المقدم نفي التالي لانه لا يلزم من نفي
الاخصر نفي الاعم فلا يلزم من نفي كونه انسانا لحي كونه
حيوانا وكذا لا يلزم من تبوت التالي تبوت المقدم لانه لا يلزم
من تبوت الاعم تبوت الاخصر فلا يلزم من كون هذا
حيوانا كونه انسانا فائدة اعلم ان المقدمة الاولى
وهي الشرطية في القياس الاستثنائي هي الكري والمقدمة
الثانية وهي الاستثنائية هي الصغرى نص على ذلك
الشيخ ابن عرفة رحمه الله في منطقته ونقله عن الفارابي
ونصه في الاستثنائية وهو متصلة الاستثنائية مقديما فالاول
والاخر في الاول ان في الثاني لو قلت هذا اني اهملة لا غير
فالمتصلة كبراه والاستثنائية صدقاه قاله الفارابي فتقول
بعض الباحثين العكس وهم انه ثم ذكر بعد هذا ان حكم
المتصلة كالمتصلة وبالله تعالى التوفيق وان كانت
الشرطية بنفسه حقيقية فلا بد ان تكون موجبة كلية
عنادية وان تكون مركبة من متين ومساو لنقيضه اذا كانت
مركبة من العناد وعن نقيضه لم يفد الانتاج لان النتيجة

حينذ نصر على الاستثنائية فتلزم فيه المصادرة عن
المطلوب والنتائج في هذا القياس اربعة اشان في
وطع الاستثنائية لاحد الطرفين وان كان في رفقها لهما
وان كانت الشرطية مائة جمع ان تحت الاولين وان كانت
مائة خلوا تحت الاخرين وباللذ تعالى التوفيق
ش يعني ان المقدمه الشرطية في القياس الاستثنائي
ان كانت منفصلة شرطها بشرط ان تكون موجبة كلية
وناد بعضه شرط ثالث ان تكون عنادية احرازها من
الاتفاقية لعدم لزوم العناد فيها فلا يلزم من وضع شئ
منها او رفق شئ في الطرف الاخر وبعض المحققين صرح
بانه لا يحتدر في المنفصلة ان تكون عنادية وان الاتفا
ق فيها تتيج بخلاف الاتفاقية في المتصلة قال لان المنفصلة
الحقيقية الاتفاقية وان كان لا يمنع صدق جزئها
ولا كذبها لكن اذا اتفق عدم صدق جزئها معا وصدق
احدهما لزم كذب الاخر وكذلك لو اتفق عدم كذبهما معا
وكذب احدهما لزم صدق الجزء الاخر اه قلت وحاصل الفرق
بين المتصلة الاتفاقية والمنفصلة الاتفاقية لزوم الدور
وعدم الفائدة في استعمال المتصلة الاتفاقية في القياس
الاستثنائي ولا يلزم ذلك في المنفصلة الاتفاقية واذ عرفت
هذا فالمنفصلة على ثلاثة اقسام حقيقية ومائة جمع ومائة
خلوا اما الحقيقية فيشرطها مع ما تقدم ان تكون مركبة من شئ
والمساوي لغيره كقولنا دايم ان يكون بالوجود في عام
واما ان يكون حادثا وينتج كقوله اربع نتائج اثنتي عشر باعتبارها
من نوع الجمع فاستثنائية اي جزء كان ينتج بغير الاخر وانما
باعتبارها من سبب الخلو فاستثنائية اي جزء كان ينتج بغير

قية

الاخر

الاخر لهذا اذا تركبت الحقيقية من جزئين كقولنا مثلا دايم ان
يكون العدد ايدا واما ان يكون ناقصا واما ان يكون مساويا فقال
الاخر ان استثنائية احد الاجزاء ينتج بغير سائرهما اي
بغير سائر الاجزاء واستثنائية بغير احد الاجزاء ينتج منفصلة
تتركب من سائر الاجزاء قلت وقولنا ان الحقيقية تتركب من اكثر
من جزئين اعناه على سبيل التماسح والافقد تقدم البرهان على انها
لا تتركب الا من جزئين وما هو التركيب من اكثر من جزئين
مراجع الى تركيبها من حيلته ومنفصلة او من قفيتها والمساوية لغيرها
وذلك العبادوي منفصلة وانظ ان هذه النتيجة المنفصلة حقيقية
لانه لما اتفق احد الاجزاء لزم ان لا يتجمع باقي الاجزاء على صدق
ولا على كذب ولهذا معنى الحقيقية فلو تركبت الحقيقية من اكثر من جزئين
فنتقضه كقولنا دايم ان يكون الموجود قد عا واما ان يكون كليا
لم يفد الوصف والرفع شيئا فان عين الاستثنائية ح هو عين النتيجة
فالاستدلال بها على النتيجة استدلال على الشيء بنفسه لانه الاستدلال
ان ثبت صدقها لم يحتج الى قياس ولا غيره اذ هي عين النتيجة فالاستدلال
عليها اذ من باب حصيل الحاصل وان لم يجتهد صدقها فقد استدلال
على الشيء بنفسه وهو مصادرة وان كانت منفصلة مائة جمع كقولنا مثلا
دايم ان يكون الجرم ابيض واما ان يكون اسود فاستثنائية اي جزء كان
ينتج بغير الاجزاء المتشاع اجتماعها على الصدق ولا ينتج استثنائية بغير اي
شئ منها لاجواز اجتماعها على الكذب فلما نفاة الجمع النتيجة الاولى ان
نتائج الحقيقية وان كانت المنفصلة مائة خلوا كقولنا مثلا دايم ان
يكون الجرم غير ابيض واما ان يكون غير اسود فاستثنائية بغير اي جزء كان
ينتج غير الاخر لامتناع اجتماعها على الكذب ولا ينتج استثنائية بغير شئ
منها لاجواز اجتماعها على الصدق فلما نفاة الخلو اذن النتيجة ثانيا ان
من نتائج الحقيقية وهذا اخر ما قصدنا وضعه من هذا التشر

نبال الله تعالى ان ينفع به وباصله كل من سأل في تحصيلها النفع الذي
يتبع في الدنيا والآخرة الى رضى المولى الكريم وان يجعله عوناً لهم على ادراك
ما يكون معه بفضل الله تعالى فهو نفع العلماء العالمين بعظيم الدرجات في
النعم المقيم بجاه سيد الخلق الشفيع المشفق سيدنا و مولانا محمد صلى الله عليه
وسلم صلاة وسلاماً ما تحون بهما من الرزق والوفاء الرحيم العفو في الدنيا والآخرة
وسوء نظرنا وقللة حياتنا من الدنيا لعظيم وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد عبد ماذكره التاكرون وعقل عن ذكره الفاقلون واخرون
ان الحمد لله رب العالمين امين امين تم بفتح ليلة السبت احد عا
وعشرين من شهر رجب الاصح الاصب سنة تسع مائة وتسعين ومائتين
والف من هجرة لمزله العز والشرف صلى الله وسلم

عليه وجعلنا من المنتهين دنيا واخري اليه

وحسرتنا في زمرته يوم العرض عليه

وعفرتنا ولوالدينا ولجميع الاخوة

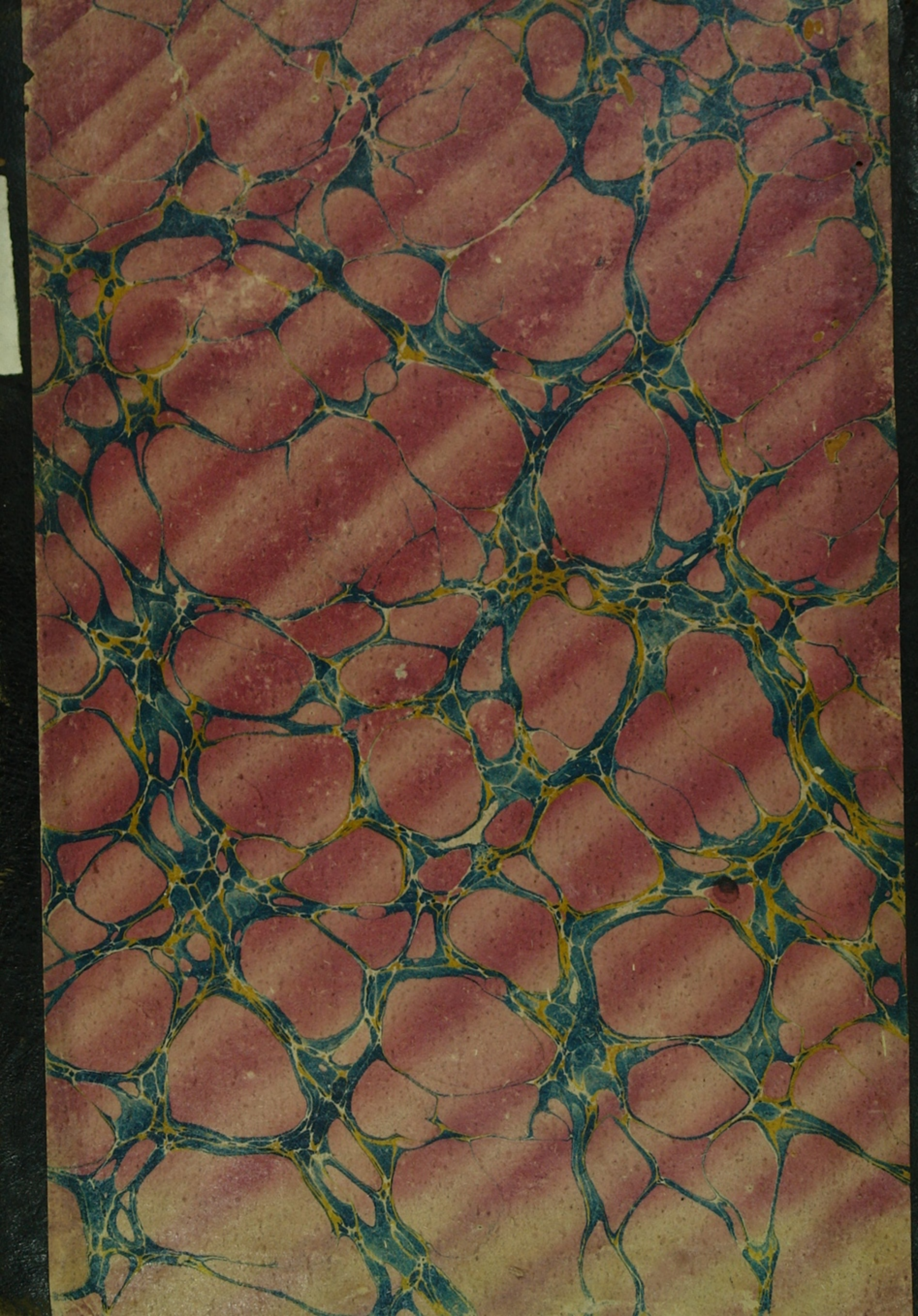
وعنا وايام بالرحمة فيه

والرضوان ويرحم الله

عبد اقبال امين

امين

تم



نَهْأَيْةٌ الْمَهْظُومَةُ